هاجس النزوع إلي الطفولة في شعر نازك الملائكة و فروغ فرّخزاد
دراسة تحليلة مقارنة

الباحثة : سعاد بدن ناصر الجاسم

أ.د. أحمد رضا حيدريان شهري

جامعة فردوسي مشهد – كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور علي شريعتي– قسم اللغة العربية وآدابها

أ.م. د. علي مجيد البديري

جامعة البصرة – كلية الآداب– قسم اللغة العربية

ملخص البحث:

نازك الملائكة وفروغ فرخزاد شاعرتان مهمتان من شاعرات الادب المعاصر في العراق وإيران وأشعارهما مملوءة بالحزن والحسرة. وهاجس النزوع من مفاهيم النقد الأدبي يتحقق عبر ارتباطه ببعدي الزمن: الحاضر والماضي. إذْ يعمد الشاعر إلي العودة للماضي نتيجة ضغوط الحاضر. علي الرغم من أنَّ الشاعرتين تعتمدان علي طفولتهما في قصائدهما مع ذلك لم يتم إجراء البحوث بشكل مستقل في هذا المجال و لذا سعى هذا البحث لمعالجة هذه الموضوعة. تبحث هذه الدراسة في عناصر ما يتعلق بالطفولة مثل صفاء الطفولة ، بساطتهاو أحلام الطفولة ، آمال الإنسان في تلك المرحلة وطبيعة الطفولة و علاقتها مع الطبيعة ، زمن الطفولة ، نوعية الإساطير الناظرة إلي يوتوبيا. يهدف هذا البحث للمقارنة ما بين قصائد نازك الملائكة و فروغ فرخزاد التي تتجلي فيها ملامح الهاجس إلي الطفولة و التعبير عن نقاط المشاركة و الإختلاف فيها. وقد أعتمدعلى المنهج في هذا البحث الوصفي لتناول الموضوع وتحليلة مع الإفادة من المنهج النفسي. ومن النتائج التي خلص لها هذا المقال أن كلتا الشاعرتين قد بحثتا عن البساطة والنقاء والبراءة الموجودة في مرحلة الطفولة للخلاص من الرذائل والمشاكل التي تملىء مرحلة البلوغ . ربط مرحلة الطفولة بالطبيعة وادراكها اكثر في زمن الطفولة أكثر من مرحلة البلوغ . وجعل مرحلة الطفولة عنواناً للعالم المثالي لكلتا الشاعرتين وكان العالم المثالي لنازك فردي ، أما عالم فروغ المثالي فكان أجتماعي

الكلمات المفتاحية: هاجس النزوع، الأدب المقارن، نازك الملائكة، فروغ فرخزاد .

العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

المقدمة:

الطفولة هي أجمل جزء من الحياة و أكثرها حساسية. يلجأ فيها الانسان إلي ذكريات الطفولة للتخلص من مشاكل البالغين و تجدر الإشارة هنا إلى أن هذا هو أحد المضامين في شعر معظم الشعراء المعاصرين. صوّرت كل من نازك الملائكة و فروغ فرخزاد في شعرهما الطفولة و مساءلهما مثل الصفاء و البساطة و الآمال و الطبيعة و أيضاً زمن الطفولة و نوعية الإساطير البراقة و اليوتوبيا وفقا لظروفهما الإجتماعية التي عاشا فيها.

وعند التعرف على حياة الشاعرتين في مرحلة الطفوله نجد أنهما قد نشأتا في أسرتين متوسطتي الحال. كانت لنازك الملائكة عائلة أدبية، بينما عاشت فروغ فرخزاد في ظل أبوّة عسكرية؛ لأن والدها كان يعمل في السلك العسكري، ويتشابهان في تفضيلهما العزلة والشعور بالحزن الدائم ، لأسباب شخصية وإجتماعية. الأمر الذي كانت فروغ تصرح به في العديد من قصائدها مراراً وتكراراً فلا أحد قريب منها ويفهمها بشكل صحيح ، وأن نازك الملائكة تحدثت عن كراهيتها لوقتها الراهن في قصائدها.

يجب علينا الإنتباه الى أنه قد لجأت كل من نازك الملائكة و فروغ إلي الطفولة للتهرُّب من مواجهة الحياة لذا من الضروري معالجة مسألة العودة إلي الطفولة و القضايا المتعلقة بشكل مستقل. لذلك عالج عدد من الباحثين مقارنة بين قصائد نازك الملائكة و فروغ منهم:

١. روح الله صيادي نجاد و حسين قربان بور (١٣٩٣) ، حقول الحنين في قصائد نازك الملائكة و فروغ فرخزاد (زمينه هاي نوستالژي در سروده هاي نازك الملائكة و فروغ فرخزاد)، تناول الباحثان من خلال البحث حقول مختلفة للحنين منها الحنين إلي الطفولة ومع ذلك فإنَّ هذا المقال لايتناول سوي مسألة الطفولة في شعر هاتين الشاعرتين وفي شكل ملخص.

٢. سيده اكرم رخشنده نيا و معصومة قزويني (١٣٩٣)، تحليل مقارن لقصائد نازك الملائكة و فروغ فرخزاد من رؤية النقد الإجتماعي (تحليل مقايسه اي اشعار نازك الملائكه و فروغ فرخزاد از منظر نقد اجتماعي). يتناول هذا المقال القضايا الإجتماعيه المشتركة مثل الفقر و النساء و اليوتوبيا فيث القصائد و لم يذكر فيه عن الطفولة شيئاً.

٣. آنيتا الداغي (١٣٩٤)، الرومانسية الإجتماعية في قصائد نازك الملائكة و فروغ فروخزاد؛ يتناول هذا المقال أيضا بالقضايا الإجتماعية مثل الفقر و النساء و تذكر نقاط الخلاف و الإشتراك في شعرهما.

٤. رضا ناظميان (١٣٨٩)، الزمن في شعر فروغ فروخزاد و نازك الملائكة ــ تحليل ومقارنة في قصيدتين «بعد از تو» و «أفعوان» (زمان در شعر فروغ فرخزاد و نازك الملائكه بررسي تطبيقي دو شعر

«بعد از تو» و «أفعوان)، يتناول هذا المقال قواعد عروضية الشعر الحر و المميزات المشتركة بين شعر نازك الملائكة و فروغ فرخزاد.

لذلك؛ لايوجدُ بحث مستقلٌ عن قضية العودةِ إلي الطفولة. وتهدف هذه المناقشة الى دراسة النقاط المختلفة والمتشابهة في مسألة العودة الي الطفولة في شعر نازك الملائكة و فروغ فرخزاد.أجريت هذه المناقشة باستخدام طريقة وصفية ــ تحليلية مع نهج مقارن و نفسي.

من مزايا هذه المناقشة تحليل قضية العودة إلي الطفولة بشكل مستقل في شعر هاتين الشاعرتين، وذكر نقاط الاختلاف و الاشترك في هذه القضية أيضا. مع هذه المسألة التي لجأت إليهاهاتان الشاعرتان إلي الطفولة للخلاص من مصائب البلوغ و الزمن الراهن و لهما نقاط مشتركة في هذه القضية ولكن تجدر الإشارة إلي أن تفر نازك الملائكة في قصائدها من الماضي و اما فروغ كما لو كانت تعيش في ماضيها و كما هي طفلةٌ في شعرها تؤدي دوراً مع المفردات و تصوّر اليوتوبيا في شعرها من لهجة الطفولة التي تريد بيئة إجتماعية و عالم أفضل للجميع و لقد صورت نازك الملائكة اليوتوبيا في مرحلة الطفولة و تناولت المسائل الشخصية و إلاجتماعية.

الأسئلة:

١. لماذا عالجت فروغ و نازك موضوع العودة الى الطفولة في شعرهما؟
٢. ما الذي صوّرته فروغ و نازك من الطفولة في شعرهما؟
٣. ماهي النقاط المختلفه و المتشابه في مسأله العودة الي الطفولة في شعرهما؟

التمهيد :

تحديد مفهوم هاجس النزوع و دوافعه:

إن مدار هذه الدراسة هو هاجس النزوع نحو الطفولة، إذ لايفي الآن بما يريده الإنسان، ولايجعله متناغماً مع اللحظة الراهنة التي تفتقر إلي مكونات حيوية مفقودة، وعندها ينزع إلي الماضي والطفولة، مفيداً مما تشيعه أجواء الطفولة من مشاعر تنعش النفس وتعينه على مقاومة قساوة الحاضر وتحمله.

و«يتجسد هاجس النزوع في لحظة توتر تعترض زمنين: الآن والآتي، أي أنها لحظة ثنائية ضدية أساسية في الثقافة الإنسانية، تنبع من الإحساس بأن الآن واقع قلق يفتقر إلي مكونات حيوية لا يتحقق من دونها التناغم بين الإنسان وعالمه، والإحساس المرافق بأن هذه المكونات تكمن في زمن آخر، زمن لم يتكون بعد. وهاجس النزوع تجسيد لهذا التوتر القلق بين هذين القطبين واكتناه العلاقة القائمة بينهما، ولموقف الذات

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

منهما: نزوع الذات إلي استحضار الآتي وامتلاكه بنفي الآن نفياً مطلقاً، أو حنين الذات إلي حل التناقضات القائمة بين الآن والآتي وصهرهما معاً في كينونة جديدة.» (١)

إن منشأ هاجس النزوع إلي الطفولة هو الحنين والإشتياق. لأن «الهروب الرومانتيكي من الواقع والعودة إلي الماضي أو التوجه إلي المستقبل ــ إلي عالم الحلم والمثل الأعلي ــ هو بمثابة تعويض للإنسان بواسطة الوعي عن ذلك الواقع الحقيقي، وتلك الرسالة التي حرم منها في المجتمع البرجوازي.»(٢)

وتنقسم دوافع هاجس النزوع إلي الماضي والطفولة إلي دوافع اجتماعية وأخرى شخصية. وجاءت الدوافع الإجتماعية في شعر فروغ بصورة أكثر مِما هي في شعر نازك الملائكة. ومع هذه الخصوصية فقد كانت الشاعرتان تهتمان بالمجتمع والمسائل الإجتماعية وانعكس ذلك في شعرهما، وهذه المسائل هي دوافعٌ لِهاجس النزوع إلي الماضي. لذلك فأن إلاغتراب الإجتماعي عاملٌ أساسيٌ في اللجوء إلي الماضي و ذكرياته.

إضاءة موجزة لحياة الشاعرتين و تجربتيهما الشعريتين :

ــ نازك الملائكة:

نازك صادق الملائكة شاعرة من العراق، ولدت في بغداد آب ٢٣ إغسطس ١٩٢٣م بحي «عاقولة» في بيئة ثقافية كبيرة «قد اشتهرت عائلتها باهتمامها بالآداب وعرف عن والدها وأمها وأخيها وأختها نظم الشعر»(٣) وقد أكملت الشاعرة دروسها من المرحلة الأبتدائية إلى الثانوية في مدارس بغداد ، وبعدها تخرجت من دار المعلمين العالية في بغداد من قسم اللغة العربية ، ثم درست الموسيقى في معهد الفنون الجميلة حتى تخرجت منها عام ١٩٤٩ .

وعندما سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية درست هناك اللغة اللاتينية واللغة الفرنسية والإنجليزية ، والتحقت في جامعة ويسكونسن _ ماديسون في أمريكا حتى حصلت على درجة الماجستير في الأدب المقارن في عام ١٩٥٩ ، ومن الجامعات التي عُينت بها كأستاذة (جامعة بغداد ، جامعة البصرة ، وجامعة الكويت) ، وقد عاشت الشاعرة لمدة عام واحد في بيروت وبعدها سافرت الى القاهرة منذ ١٩٩٠ في عزلة اختيارية وتوفيت بها في ٢٠ يونيو ٢٠٠٧ عن عمر يناهز ٨٥ عاما. وأما مجاميعها الشعرية فهي على التوالي الزمن: عاشقة الليل ١٩٤٧، شظايا ورماد ١٩٤٩، قرار الموجة ١٩٥٧، شجرة القمر١٩٦٨، مأساة الحياة وأغنية الإنسان "ملحمة شعرية"١٩٧٠ يغير ألوانه البحر١٩٧٧، وللصلاة والثورة ١٩٧٨.

فروغ فرخزاد

تعد الشاعرة فروغ فرخزاد من أشهر شاعرات الأدب الايراني النسوي في العصر الحديث ،« ولدت في الثامن من شهر " دَيْ" من عام ١٣١٣ه.ش(١٩٣٥ م).في طهران ، وهي الطفل الثالث في العائلة ، والدها محمد فرخزاد وامها توران وزيري تبار، (٤) ، أكملت دراستها حتى الصف التاسع، وحين أتمت عامها السادس عشر تزوجت من برويز شابور.

أكملت فروغ دراستها عبر دروس الرسم والخياطة ثم انتقلت مع زوجها إلى الأهواز. بعد ثلاث سنواتٍ من الزواج، قررت فرخزاد أن تترك زوجها على الرغم من الصعوبات الاجتماعية والنفسية والمادية العديدة المترتبة على ذلك. وعادت إلى طهران لكتابة الشعر وأصدرت أول ديوان لها في عام ١٣٣٤ه.ش (١٩١٥ م). بعنوان (الأسير)، وفي أيلول من نفس العام عانت من انهيارٍ عصبي وأُخِذَت إلى عيادةٍ نفسية حيث بقيت تتعالج لمدة شهر وذلك بسبب حرمانها من رؤية طفلها كاميار بعد أنفصالها عن زوجها . وبعد عام من ذلك، أي في عام ١٣٣٥ه.ش (١٩١٥ م). نُشِرَت مجموعتها الشعرية الثانية "ديفار" Divar أو The Wall وتعني "الجدار" وهي مهداةٌ إلى زوجها سابقاً. (٥)، وفي عام ١٣٣٧ه.ش(١٩٥٩م) ظهور ديوانها عصيان _ "التمرد" وبداية عملها في شركة افلام كلستان كموظفة مكتبية ، وإلى جانب أبداعاتها الشعرية فقد أهتمت الشاعرة بالسينما وصناعة الأفلام وفي عام ١٣٣٨ ه ش ١٩٦٠ م بدأت بتدوين فلم قصير بعنوان (نارٌ ما) (يک آتش) (٦) ، الذي يروي قصة الحريق الذي اندلع في آبار نفط في مدينة الأهواز، وسافرت عام ١٣٣٨ه.ش(١٩١٩م). إلى إنكلترا لدراسة صناعة الأفلام وبالأخص الوثائقية منها وقد مثلت دوراً في فيلم حول طقوس الخطوبة في إيران وكان لها دور أساسي في إعداده، ومثلت عام ١٣٤٠ه.ش(١٩٢١م). دوراً مهماً في الجزء الثالث من فيلم "الماء والبحر" من إخراج إبراهيم كلستان، وشاركت في فيلم "الموج والمرجان والحجر" من إخراج كلستان أيضاً.

في العام ١٣٤٣ه.ش(١٩٢٤ م). أصدرت ديوانها الرابع "ميلاد آخر" وبعد وفاتها صدر ديوانها الخامس "فلنؤمن بطليعةِ الموسمِ البارد"،(٧) « فارقت فرخزاد الحياة وهي في قمة إبداعها ولم تكن قد تجاوزت الثانية والثلاثين من عمرها من شباط عام ١٣٤٦ه.ش(١٩٢٧م).» (آزاد،) وُنشِرَ لها بعد وفاتها قصيدة بعنوان " فلنؤمن بطليعةِ الموسمِ البارد " وتعد من أجمل القصائد في الشعر الفارسي الحديث.

المبحث الأول _ صفاء الطفولة و بساطتها و برائة الإنسان أيام الطفولة:

إنَّ الجميع في مرحلة الطفولة يمتاز بالصفاء و النقاء. فلا تستطيع الأطفال أن تقول الكذب و أيضا لا تعرف عن النفاق و الخداع شيئاً و لكن تتعلمه بعد هذه المرحلة. تريد كل من نازك الملائكة و فروغ فرخزاد أن تعودا إلي الصفاء و الطفولة للخلاص من الكذب و الخداع في زمن البلوغ.

علي الرغم من أن نازك الملائكة نظرت إلي الماضي نظرة رافضةً، كارهة له، سعت فيها الى الهروب مِنه إلا أن حزنها فيه كان أقل بالمقارنة مع الحاضر، قضت أيامها بطريقةٍ تراها باستمرار في الماضي بحيث يمكنُ لأغاني الطفولة الجميلة أن تقلل من حزنها ومعاناتها. لقد ضاع نقاء الطفولة وصدقها و زاد من شعورها بالأسى أن حياتها الحالية كانت مليئة بالأحلام التي لايمكن الوصول إليها وتحقيقها.

من ذلك ما نقرؤه في قولها:

لم يزل مجلسي على تلّىَ الرم لىَّ يُصغْى إلى أناشيدِ أمسي

لم أزلْ طفلة سوى أنني قد زدتُ جهلاً بكُنْهِ عُمْري ونفسي

ليتني لم أزلْ كما كنت قلبا ليس فيه إلا السَّنا والنقاءُ

كلَّ يومٍ أبني حياتيَ أحلا ماً وأنسىَ اذا أتاني المساءُ .(٨)

يمتلئ هذا المقطع بالرغبة في العودة إلي الطفولة والحنين إليها، فضلا عن مشاعر الحزن والأسي في الحاضر؛ إذ تفر الشاعرة مِن القلق إلي طمأنينة الطفولة ووداعة الحياة فيها، فتستعمل كلمات «لم يزل» و «لم أزل» و «كلَّ يوم» لإثارة الشعور العام بالحزن والحنين إلي الماضي. و تتحدث الشاعرة أيضاً عن الكلمات المتعلقة بالطفولة مثل «أمسي» و السَّنا» و «النقاء» لتصير صورة لنقاء الطفولة في ذهن المخاطب.

بعد ذلك تشير الشاعرة إلي الطفولة المفقودة، وكذلك الفرح والمرح المتعلق بها وأنها ترفض حياتها البالغة والحالية وتقدمها بصورة مملوءة بالحزن وخيبة الأمل من المستقبل، فضلاً عن الرغبة في العودة إلي سن الطفولة المملوءة بالنقاء والصدق ،ويتفق هذا النفس وهذه الأجواء التي لدى نازك مع مالدى فروغ فرخزاد. فالأخيرة تحنُّ في قصائدها إلى سن الطفولة، الذي يكون كلّ شيء فيه حياً و واضحاً. فهي كنازك الملائكة تقول أنَّ مرحلة البلوغ ومرور الوقت لم يجعلها أكثر سعادة وراحة بل خلاف ذلك. تقول فروغ:

اي هفت سالگي

اي لحظه هاي شگفت عزيمت

بعد از تو هر چه رفت، در انبوهي از جنون و جهالت رفت

بعد از تو پنجره كه رابطه اي بود سخت زنده و روشن

ميان ما و پرنده

ميان ما و نسيم

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

شكست.(٩)

يا سنوات سبع

يا لحظة العزيمه المباغته

من بعدك كل شيء مضى

مضى في زحمة الجنون والجهل

من بعدك .. النافذة التي كانت مرسالا نابضا ومضيئا

ما بيننا وبين الطائر

ما بيننا وبين النسائم

تهشمت . (١٠)

ومع ذلك، لدي كلا الشاعرتين نظرة مزدوجة إلي طفولتهما، ويمكن عدَّ الطفل جزءاً مِن حياتهما وضياعهما ويتماثلان في الرغبة بالعودة إليه، تجدان في الطفولة النقاء والنزاهة المفقودة في الحياة الراهنة، وقد ضاعف من ذلك أن أفرد المجتمع يجهلون فداحة مايعيشون وبؤسه، الأمر الذي جعل من أسلوب الحياة الحاضرة أسوأ من الماضي.

اهتمت كلٌّ مِن نازك الملائكة وفروغ فرخزاد في شعرهما بمقارنة زمن الحاضر مع زمنِ الطفولة، فهما تقيسان خداع البشر في سن البلوغ معَ الصدق والنقاء في سن الطفولة. فنازك ترى في قصيدة لها أن طفولتها مع أفراحها تدمّرت في لحظة، ففي الطفولة كانت تجهلُ أسرار حياة البلوغ وتعيشُ الفرحة في هذه الجهالة، وهي لاتنسجم مع خداع البشر في هذا السن وفي البلوغ، حينما تبين لها كلّ هذه الأمور، لذا تريدُ أن ترجع إلي الطفولة.

وتتناولُ الشاعرة مسألة العودة إلي الطفولة في هذه القصيدة بدوافع شخصية واجتماعية. فغالبا ما يتعامل الشخص البالغ والشاعر مع القضايا التي يواجهها في الحياة بسرية وكتمان. ومن الناحية الشخصية فهي متأسفه لِمضي سن السعاده في الطفولة وحياتها الحالية مملوءةٌ بالألم والصعاب.

تقول نازك:

أَسَفاً ضَاعتِ الطُّفولةُ في الماضي و غابت أفراحُها عَن جُفوني

وهي لو تعلَمين أجملُ ما يملك قلبي وما رَأَتهُ عيوني

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

حينَما كنتُ طفلةً أجهلُ السِّرَّ وأحيا في غَفَلةٍ مِن شُجُوني

كالعصافيرِ أملا الدار لهواً وغناءً وأستحبُّ جُنوني .(١١)

والموضوع نفسه يذكر في شعر فروغ وبلغة أخري. لقد تعبت مِن خداع البشر وكانت في حسرة أيام الطفولة. لأنها تعني الصفاء والنقاء، إذ لا يعرف الطفل مفهوم الخداع والتلون الذي يتصف به الكبار. المسألة نفسها التي تذكرها نازك الملائكة تجسدها فروغ في نص لها إذ تقول:

مي سوزم از اين دورويي و نيرنگ

يک رنگي کودکانه مي خواهم. (١٢)

أحترق من هذا النفاق والخداع

أريد براءة الطفولة .(١٣)

يظهرُ نمط الحسرة في شعر كلتا الشاعرتين، فتحاولان أن تشيرا إلي إزعاج مرحلة البلوغ وصفا وصداقة الطفولة. ولاشك في أن هذا عائد إلى أن الشاعرتين كانتا مِن المتأثرين بشعراء الرومانسية، والكثير مِن الحزن الذي لوحظ في كلمات هاتين الشاعرتين مشتقٌ مِن هذه المدرسة. حرصت نازك على تجسيد البعد الحسي لذكريات الطفولة، في مذكرات بيضاء وحلوة وتقولُ أن هذه الأيام تُبيدُ مع كلّ بساطتها مع مرور الزمن:

ذكريات الطفولة العذبةُ البي ضاءُ راحت تنهار في استسلام

وظلال البساطة الفجّةُ الحل وةُ ذابت في منحَنى الايام .(١٤)

أما فروغ ففي قصيدة «آن روزها» تلك الأيام تضمّن حسرة إلي الأيام الماضية الحلوة. عنوان هذه القصيده «تلك الأيام» تشيرُ إلي مرور الزمن. يقول شميسا عن هذه القصيدة:« هذا الشعر، قصيدة لفقدان النقاء والراحة وفنائهما في عهد الطفولة، ويمكن أن اعده ندماً مِن ضياع حديقة الجنة. وفروغ نادبة للماضي، وأحد الأسباب هو أنّ المرأة وحيدة في مواجهة الحياة الإجتماعية الأبوية. لذا لايمكن أن تكونَ راضية مِن حياتها الحالية.»(١٥) تكرر فروغ في هذه القصيدة ذكرياتها وتذكر أيام الطفولة الحلوة إذ تجسّم في نباتات تعفن تحت ضوء الشمس.

تبدّل زقاق مملوء بالصفاء في طفولة الشاعرة إلي شارع مزدحم. لاأمل لها في العودة إلي هذا الصفاء الماضي بلا عودة. وفي النهاية تتذكر فتاة صغيرة حلوة لم يترك مرور الزمان عليها سوي إمرأة حزينة وتعاني الألم والحسرة.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

تقول:

شعر آن روزها

آن روزها رفتند

آن روزها مثل نباتاتي كه در خورشيد مي پوسند

از تابش خورشيد، مي پوسيدند

و گم شدند آن كوچه هاي گيج از عطر اتاقي ها

در ازدحام پرهياهوي خيابان هاي بي برگشت

و دختري كه گونه هايش را

با برگ هاي شمعداني رنگ مي زد، آه

اكنون زني تنهاست.(١٦)

ذهبت تلك الايام

تلك الايام كانت كالنباتات تجف تحت الشمس

تجف تحت أشعتها

وضاعت تلك الايام بدوار عطر الأكاسيا

في زحام الشوارع دون رجعة

والفتاة التي كانت تلون وجنتيها بأوراق النبات

اه

هي الان امرأة وحيدةٌ .(١٧)

تذكر هاتان الشاعرتان في قصيدتهما مرور الأيام الجميلة وحياتهما الحالية الحزينة. وإنهما ترغبان في العودة إلي تلك الحقبة للهروب من عالم البلوغ القاسي والمملوء بالأكاذيب .

تقول نازك الملائكة أيضاً في القصيدة أن زمن الصدق والمرح قد تلاشَى ومعه ذكريات الطفولة أيضاً وصار البشر علي الأرض أعداء لبعضهم البعض وهو وقت الحرب وليس هنالك تعاطف بين البشر .

تقول:

زمانُ الصفا مَضَي وتلاشَي معَ الذّكريات

جاءَ زمانُ الصِراعِ فلا لُطفَ لابسَمات

وها نحنُ مُختصمان ولا دفقة من حنان . (١٨)

تقول فروغ في قصيده «بعد از تو اي هفت سالگي»«بعدك سن السابعة» إنّه بعد الطفولة أصبحنا نقاتل بعضنا البعض مِن أجل كسب ثروة العالم و القطع النقدية الصغيرة. وتكره الشاعرة مِن العصر الحاضر سن البلوغ وهي بعيدة المنال وذلك لأنها ترى العالم مملوء بالكذب والباطل والناس فيه يمتازون بالغرور والكراهية لبعضهم بعضاً والاكاذيب فكل هذه الامور سببت ألم للشاعرة واضطراب ، فتنشد في قصيدتها:

بعد از تو ما به هم خيانت كرديم

بعد از تو ما تمام يادگاري ها را

با تكه هاي سرب، و با قطره هاي منفجر شده ي خون

از گيجگاه هاي گچ گرفته ي ديوارهاي كوچه زدوديم.

گفتيم و در هياهوي ميدان، براي سكه هاي كوچک آوازه خوان

كه زيركانه به ديدارشهر آمده بودند، دست زديم،

بعد از تو ما كه قاتل يكديگر بوديم(١٩)

من بعدك نحن خنا بعضنا

من بعدك مسحنا كل نقوش التذكار

بالرصاص وبقطرات من الدم المتناثر

على جبين جدران أزقتنا

وفي زحام الميادين صفقنا للفرق الغنائيه

التي كانت تأتي خفيه للمدينه

من بعدك أصبحنا قاتلي بعضنا .(٢٠)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

تطرح كل من نازك الملائكة وفروغ فرخزاد في أشعارهما مضموناً واحداً وهذا المضمون هو الاشاره إلي ما بعد الطفولة، تدخل البشر في حياة بعضهم البعض للحصول علي المادة وأصبحوا خبيثين. تتذكر نازك الملائكة في شعرها الحرب وتتحدث فروغ عن القتل.

تتناول هاتان الشاعرتان في شعرهماالطفولة وصفاءها و صدقها و تبين أن البشر يفقدونها بعد مرور هذه المرحلة و يميلون إلي الخداع و الحرب فيمابينهم .

المبحث الثاني ـ أحلام الطفولة و آمال الإنسان في تلك المرحلة البدائية من العمر.

تصوّر أحلام الطفولة وآمالها في قصائد الشاعرتين اللتين تناولتا الطفولة فنجد أنَّ فروغ تذكرها أكثر من نازك في شعرها. في الواقع لم تذكر نازك الملائكة أحلام الطفولة وآمالها في شعرها إلا في قصيدة واحدة تبين فيها أنّ الإنسان يفتقد هذه الأحلام بعد دخوله مرحلة البلوغ و لم يتبقَ إلا الحنين و الاشتياق إليها.

تقول نازك الملائكة في القصيدة الأخري التي اختفت فيها أحلام طفولتها في الماضي، ولم يبقَ منها شيءٌ سوي الرغبة في العودة:

وتَلاشَي حُلمُ الطفولةِ في الماضي ولم يبقَ منهُ إلا الحنينُ.(٢١)

و لكن تمتلئ أشعار فروغ فرخزاد من بأحلام الطفولة و تذكر العديد منها في أشعارها ذكراً كثيراً؛ في قصيدة «في غروب أبدي»، تصور طفولتها وتشير ً إلى أحلام الطفولة مثل براءة الألعاب والأزقة القديمة، والآن تستيقظ مِن النوم وأحلام الطفولة وتتنهد إلي نهاية البطولات:

من به معصومي بازي ها

و به آن كوچه ي باريک دراز

ــ من به بيداري تلخي كه پس از بازي

و به بهتي كه پس از كوچه

و به خالي طويلي كه پس از عطر اقاقي ها

قهرماني ها؟

ــ آه (٢٢)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

أفكر ببراءة في اللعب

وبذلك الزقاق الضيق الطويل الذي كان مليئا

بعطر أشجار الأكاسيا

وأفكر بيقظه مرة من النوم بعد اللعب

والذهول بعد العبور من الزقاق

ومن الفراغ الطويل بعد عطر الأكاسيا

البطولات ؟

اه .(٢٣)

تعود إلي مرحلة الطفولة في أشعارها أيضا و تذكر الأفعال التي تريد أن تفعلها و لكن لا تستطيع و كانت عقدة في وقت الراهن و تقول:

«من چقدر دلم مي خواهد

كه روي چارچرخه ي يحيي ميان هندوانه ها و خربزه ها بنشينم

و دور ميدان محمديه بچرخم

آخ..

چقدر دور ميدان چرخيدن خوب است

و...».(٢٤)

وكم أرغب ..

أن أجلس مابين البطيخ والشمام

الذي فوق العجلة

وأدور معه حول (ميدان المحمدية)

آه ..

كم هو جيد الدوران حول الميدان . (٢٥)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

مع المقارنة بين قصائد نازك وفروغ تبينُ أن هاتين الشاعرتين تلجآن إلي الطفولة ولكن تلمس الطفولة في قصائد فروغ أكثرَ وضوحاً واستفادةٍ مِن قصائد نازك الملائكة. صورت فروغ في قصائدها ذكريات عذبة لطفولتها وآمالها وأحلامها في هذه المرحلة.

المبحث الثالث : طبيعة الطفولة البدائية و علاقة الأطفال الوثيقة بالطبيعة و الحدائق و الطيور و الخضار.

الأطفال قريبون من الطبيعة. يحبون الطبيعة والحيوانات ويدركون جمالها كثيراً. تنعكسُ هذه العلاقة بين الأطفال والطبيعة في مضامين شعر كل من فروغ ونازك الملائكه حينما لجأتا إلي الطفولة في قصائدهما.

عبرت نازك الملائكة في القصيدة عن فرحتها والأيام الحلوة في الطفولة. كانت في ذلك الوقت تحدق إلي عش العصافير كل يومٍ وتنتظرُ تفقيس بيض الطيور. كان ذلك عندما كانت الحياة مثل مشروب حلو في كأس الحياة. وعندما يأتي الشتاء تنتظر هطول الأمطار وسماع صوت الحمام. ولكن في الوقت الحاضر تعاني مِن الحياة الحالية المملوءة بالألم وليس مِن الممكن العودة إلي طفولة سعيدة. التذكر الوحيد لتلك الأيام هو الذي يقلل معاناتها وألمها قليلاً :

ذَهبَ الأمس لم أُعدْ طفلة ترْ قُب عشَّ العصفور كلَّ صباحِ
لم أعد أبصر الحياة كما كُنْ تُ رحيقاً يذوب في أقداحي
لم أعد في الشتاء أرنو الى الأم طار من مَهْديَ الجميلِ الصغيرِ
لم أعدْ أعشقُ الحمامة إن غنّ تُ وألهو على ضفاف الغديرِ

_ ذهب الأمسُ والطفولةُ وأعتَضْ تُ بحسّي الرهيفِ عن لهو أمسي
_ كل ما في الوجود يؤلمني الآ نَ وهذى الحياةُ تجرحُ نفسي . (٢٦)

تعاملت فروغ فرخزاد في قصيدة «وهم سبز» " الرؤيه الخضراء" مع الأوقات الجيدة الماضية. كما أنها استعملت كلمة سلبيه في بداية القصيدة، وكررتها أكثر من مره، لكي تجعل الجمهور او القارىء يفهم أن العودة إلي تلك الحقبة غير ممكن. عندما يصدر صوت الإنذار، صوت الطيور وصوت الكرة، فإن الأصوات ليست سوي ذاكرة حلوة وهم ذاهبون.

تقول:

نمي توانستم،

ديگر نمي توانستم

صداي كوچه،

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

صداي پرنده ها

صداي گم شدن توپ هاي ماهوتي

و هاي هوي گريزان كودكان

و رقص بادكنک ها

كه چون حباب هاي كف صابون

در انتهاي ساقه اي از نخ صعود مي كردن.(٢٧)

ماكنت أستطيع .....

ما كان بامكاني ذلك

صوت الزقاق .. صوت الطيور

صوت ضياع الكرات البلاستيكية

وصوت شغف الاطفال

ورقص طائراتهم الورقية

كانت كفقاعات الصابون ..

تصعد الى نهاية ذلك الخيط .(٢٨)

تشير كلتا الشاعرتين إلي ذكريات الطفولة في قصائدهما، وتحرصان علي تكرار الكلمات السلبية «لم أعد» في قصيدة نازك الملائكة، و«لانستطيع» في قصيدة فروغ فرخزاد، وعدم التمكن من العودة إلي تلك الحقبة. مع ذلك تشيران إلي علاقة قريبة بينَ الأطفال والطبيعة واما نازك الملائكة فصورت في قصائدها الطبيعة الخالصة علي العكس قصائد فروغ إذ تكرّرت في قصائدها الطبيعة التي تدخل فيها البشر.

ـ المبحث الرابع: زمن الطفولة و نوع الأساطير البراقة و الناضرة إلي اليوتوبيا.

أشارت كل من نازك و فروغ في قصائدهما إلي اليوتوبيا و مثلت اليوتوبيا في قصائد نازك مرحلة الطفولة و تبنيها بوجه مباشرٍ ولكن هذه القضية في قصائد فروغ يأتي ذكرها بشكل غير مباشر وعالجتها الشاعرة بألفاظ الطفولة . وإجمالاً يمكن القول «أنَّ المدينة الفاضلة مجتمع خيالي يرمي إليه كثيرٌ من العلماء و الفلاسفة و الشّعراء و المفكّرين، غير أنّ هذا المجتمع لاوجود له في أرض الواقع، لا يتحقق كلّ طموحات

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

الإنسان في هذا المجتمع، فلايمكن الحصول علي مثل هذا المجتمعات في أي جانب من كُرة الأرض بل هذا المجتمعات يخلقها ذهن البشر». (٢٩)

تقول نازك الملائكة في قصيدتها أنها وجدت في طفولتها يوتوبيا مدينتها المثالية. وصورتها من وجهة نظر فردية، حيث تصفُ عالم الطفولة بأنه مليء بالنقاء وخالٍ من إي نوع من أنواع الخداع، تقول:

أي يوتوبيا فقدت وعز — الآن ادراكها على ايامي

تلك يوتوبيا الطفولة لو — ترجع لو لم تكن خيال منام

ايه تل الرمال ماذا ترى أب — قيت لي من مدينة الاحلام . (٣٠)

و اما فروغ فقد أشارت في قصيدة «كسي كه مثل هيچ كس نيست» إلي مدينتها المثالية، ونلاحظ أن حلم اليوتوبيا ينعكس في قصائدها من وجهة نظر إجتماعية و تترقب فيها. هذه القصيدة مِن أبرز القصائد التي تعود فيها الشاعرة إلي الطفولة. «تشبه هذه القصيدة في عمق مضامينها و في ظاهرها أيضا بمرحلة الطفولة. لذلك قضيتها هي المدينة المثالية و حديثها من العدالة الموعودة و قد تنشدُ هذه القصيدة منَ العين و القلب و اللفظ إحدي الطفلة الصغيرة. » (٣١) و تظهر الحنين إلي الطفولة و تقول:

«من خواب ديده ام كه كسي مي آيد

من خواب ديده ام، يک ستاره ي قرمز ديده ام

و پلک چشم ام هي مي پرد

و کفش هايم جفت مي شود

و کور مي شوم

اگر دروغ بگويم

و پلک چشمم هي مي پرد

و کفش هايم هي جفت مي شوند

و کور مي شوم اگر دروغ بگويم

کسي از آتش توپخانه در شب آتش بازي مي آيد

و سفره را مي اندازد

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

و نان را قسمت مي كند

و پپسي را قسمت مي كند

و باغ ملي را قسمت مي كند

و شربت سياه سرفه را قسمت مي كند.»(٣٢)

رأيت مناما .. أن أحدا سيأتي

رايت منام نجمة قرمزية

وجفن عيني يرف

وأحذيتي تصطف

وأصاب بالعمى

لو أنني أكذب

احد من سماء الالعاب النارية في ليلة الاحتفالات ..

سيأتي..

ويبسط بساط المائدة

ويقسم الخبز

ويقسم المياه الغازية

ويقسم حديقة (ملي)

ويقسم شراب السعال الديكي .(٣٣)

إنَّ هذا العالم المثالي لنازك الملائكة يختلف عن العالم المثالي عندَ فروغ فروخزاد. فالعالم المثالي عند فروغ أقربُ إلى الذي يصفُه الفلاسفةالأجانب كأفلاطون و توماس مور، أو الفلاسفة المسلمون مثل الفارابي، ولكن ينعكسُ العالم المثالي عندَ نازك الملائكة في الآمال الشخصية ويلفت انتباهنا هنا أن الشاعرة استعملت «يوتوبيا» دلالة علي مدينة شعرية خيالية من دون وجود واقعي إلا في أحلامها و طبعا لا علاقةَ لهذه المدينة بيوتوبيا التي تخيلها الكاتب الإنكليزي توماس مور و رسم فيها صورة سياسية إدارية للجزيرة المثلي كما يريدها قياسا علي «جمهورية أفلاطون» أو غيره(٣٤)

وتجدر الإشارة إلي أن فروغ وجدت العالم المثالي في أحلام الطفولة التي يأتي فيها شخص ينظم كل أمور الناس و لكن العالم المثالي لنازك الملائكة هو عالم الطفولة المملوء بالنقاء و الصفاء و خالٍ من الكذب و الرياء و الخداع. تتصور فروغ عالمها علي أساس طلبات و حوائج الضعفاء و الفقراء في المجتمع ، لأنّها تشاهدُ مصائب الفقراء و وكانت تدركها شخصياً و اما ولادة نازك الملائكة في أسرة مترفه ومتماسكه فمن الطبيعي أن ينعكس عالمها المثالي علي اساس مدينة شعرية خيالية و أحلام الشخصية.

تحاول كل من نازك الملائكة وفروغ فرخزاد اللجوء في شعرهما إلى الهروب من الحياة الحالية، التي تكون مريرة ومؤلمة. عبر تجسيد صور أحلام الطفولة والشعور بالمرارة من مرور الوقت، وانتهاء هذه المرحلة.

الخاتمة و النتائج :

• أن كل فن وأدب خاضع لمعايير يعتمد عليها وفق المجتمع الذي ينتمي اليه ، ونجد أن الهدف الأجتماعي للفن يجعله يواكب حالات وظروف المجتمع الذي ينشأ فيه ، بمامعناه أن كل فن وأدب يتغير ويتلون حسب الظروف الأجتماعية المتكونه في بيئته ، وينعكس هذا على النتاجات الشعرية والادبية فالأختلافات الموجوده بين المجتمعات يبتج عنها فن مختلف ومتميز عن غيره من الفنون الموجودة في مجتمع وبيئة أخرى ، ولكن نجد أن هناك بعض الظروف الاجتماعية المتشابهه في كل مكان منها الفقر والجوع والصراع بين الطبقات وما يتعلق بقضايا المرأة وحقوقها ، ونجد أن الشاعرتين نازك الملائكة وفروغ فرخزاد يوجد تشابه في تكوين النبرة المعبرة عن الحنين والعودة الى الطفولة وهذا يعود الى التشابه في الظروف الاجتماعية التي تنتمي لها كل شاعرة .

• أحد العوامل التي أزعجت فروغ و نازك من مرحلة البلوغ شيوع الكذب و الخداع فيها. فلجأت كل من الشاعرتين للتخلص من هذه الرذائل الى مرحلة الطفوله وتذكر الصفاء و الصدق فيها. ومقارنة مميزات البلوغ مع الطفولة في شعرهما أيضا. وتجدر الإشارة الى أن كلتا الشاعرتين تريدان صفاء و بساطة الطفولة لمسائل و قضايا اجتماعية.

• معالجه الشعراء بأحلام و آمال الطفولة في العودة إلي الطفولة و تنعكس هذه الأحلام و الآمال في قصائد نازك و فروغ أيضا حينما لجأتا إلي الطفولة و لكن نجد هذه الظاهرة في قصائد فروغ أكثر من ما هي موجودة في قصائد نازك الملائكة التي كانت تعالج بها الأحلام في قصائدها.

• قرب الأطفال من الطبيعة و تصور هذا القرب و إدراك جمال الطبيعة في مرحلة الطفولة أكثر من مرحلة البلوغ في قصائد نازك و فروغ و مع الفرق في أن ظهور او ذكر الطبيعة في شعر نازك بأنها طبيعة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

محضة من دونَ تدخل البشر فيها أما الطبيعة في قصائد فروغ فهي طبيعة مع تداخل البشر و في شعرها ذكرت أن البشر يألفون بالطبيعة ، .

• تبحث كلتا الشاعرتين عن عالمها المثالي في مرحلة الطفولة، مع الفارق أن نازك الملائكة تذكر من مرحلة الطفولة العالم المثالي بوجه مباشر و اما فروغ تريدُ عالماَ أفضل من العالم الراهن للمجتمع بألفاظ الطفولة في شعرها لذلك العالم المثالي لنازك الملائكة فردي و العالم المثالي لفروغ اجتماعي .

الهوامش :

١ . جدلية الخفاء و التجلي، دراسات بنوية في الشعر،كمال ابو ديب لبنان: ص ٢٦٣ ،دارالعلم، ١٩٩٥.

٢. الإغتراب في الشعر العراقي المعاصر،راضي جعفر ،ص:٥٣ اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٩٩ .

٣. تاريخ الأدب العربي الحديث ،محمد كاظم حاج ابراهيمي ، ط٢ ، ص: ١٢٣ ، جامعة اصفهان.١٣٨٥ ، ١٩٦٥ .

٤. . نصوص نثرية (مقابلات ، رسائل ، رحلات) فروغ فرخزاد، ترجمة : خليل علي حيدر، ص ١٧ ، المركز القومي للترجمة ، دار العين للنشر ، ٢٠١٧ .

٥. مختارات من أشعار الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد، محمد نورالدين عبدالمنعم ط١ ،ص : ١٤ ، القاهره: المركز القومي للترجمه (٢٠١٠).

٦. العطار ، مريم ، فروغ فرخزاد ، الاعمال الشعريه الكاملة : دار المدى ، الطبعه الاولى ، ص ١٢ ، ٢٠١٧

٧. نصوص نثرية (مقابلات ، رسائل ، رحلات) فروغ فرخزاد : ص ١٣.

٨. نازك الملائكة، ديوان ، المجلد الأول، دار العودة، بيروت،١٩٩٧: ص ٣٠.

٩. فروغ فرخزاد، ديوان ، نشر وزراء ، تهران :(١٣٧٨)(١٩٥٨م).: ص ٢٩٢.

١٠. العطار ، مريم ، ص ٣٦٦ .

١١. نازك الملائكه، ١٩٩٧:1/ ص 469 .

١٢ . فرخزاد، ديوان ، ١٣٧٨(١٩٥٨م):ص ٧٦.

١٣. العطار ،٢٠١٧:ص ٨٦.

١٤. نازك الملائكه، ١٩٩٧: ص ٢٥١ .

١٥. شميسا ، سيرويس نگاهي به فروغ فرخزاد، ، انتشارات مروارید تهران١٣٨٨ ، ١٩٦٨:ص ٣٢٨ .

١٦. فروغ فرخزاد، ديوان ،:(١٣٧٨)(١٩٥٨م):ص ١٦٧.

١٧. العطار ،٢٠١٧: ص ٢٥٠_٢٤٩.

١٨. نازك الملائكة، ديوان، المجلد الثاني، دار العودة: بيروت ١٩٩٧ ، ص /٤٩٩ .

١٩. فروغ فرخزاد، ديوان ، (١٣٧٨)(١٩٥٨م ص ٢٩٢.

٢٠. العطار،٢٠١٧: ص ٣٦٧.

٢١. الملائكه، ١٩٩٧: ١/ ص٣٦٨.

٢٢. فرخزاد،ديوان ، ١٣٧٨(١٩٥٨م):ص ٢١٦ .

٢٣. العطار،٢٠١٧:ص ٢٧٦.

٢٤. فرخزاد، ١٣٨٤(١٩٦٤م):ص ٧٩٦.

٢٥. العطار ، ٢٠١٧ :ص ٣٨١.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢

٢٦. نازك الملائكة، ١٩٩٧:ص ٢٥٥ ــ ٢٥٤.
٢٧. فرخزاد، ١٣٧٨(١٩٥٨م):ص ٢٣٥.
٢٨. العطار ،٢٠١٧: ص ٢٦٥.
٢٩. پرويني، خليل ، الأدب المقارن ، انتشارات سمت، تهران ،١٣٩١ .(١٩٧١م) . ٩٩٨ ١: ص ١٨ .يدقق
٣٠.الملائكه، ١٩٩٧ :١/ص ٥٣٣ .
٣١. قيصر امين پور: شعر، همچون بازگشت به كودكي، پژوهشنامه ادبيات كودک و نوجوان، شماره ١، (١٣٧٤). (١٩٥٤ م):ص ٤٤.
٣٢. فرخزاد، ١٣٨٤(١٩٦٤م):ص ٧٩٥.
٣٣. العطار ،٢٠١٧: ص ٣٨٣_٣٧٩.
٣٤.الملائكة، ديوان، ٢/ص ١٩٧).

المصادر:

١. أبو ديب ، كمال ، جدلية الخفاء و التجلي، دراسات بنوية في الشعر ،ط ٤ ، لبنان: دارالعلم للملايين ، ١٩٩٥.
٢. پرويني، خليل ، الأدب المقارن ، انتشارات سمت، تهران ،١٣٩١ .(١٩٧١م) .
٣ . حاج ابراهيمي، محمد كاظم ، تاريخ الأدب العربي الحديث ، الطبعة ٢، جامعة اصفهان.١٣٨٥ ، ١٩٦٥ .
٤. راضي جعفر ،محمد، الإغتراب في الشعر العراقي المعاصر، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٩٩ .
٥. شميسا ، سيرويس نگاهي به فروغ فرخزاد، ، انتشارات مروارید تهران١٣٨٨ ، ١٩٦٨ .
٦. عبدالمنعم، محمد نورالدين ،مختارات من أشعار الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد، ط١ ، القاهره: المركز القومي للترجمه (٢٠١٠).
٨. ، علي حيدر ، خليل، فروغ فرخزاد، ،مختارات من ديوان «الأسير»، بي جا .٢٠٠٩
٩. فروغ فرخزاد، ديوان ، نشر وزراء ، تهران :(١٣٧٨)(١٩٥٨م).
١٠. نازك الملائكة، ديوان ، المجلد الأول، دار العودة، بيروت،١٩٩٧ .
١١. نازك الملائكةـــ، ديوان، المجلد الثاني، دار العودة: بيروت ١٩٩٧ .
١٢. قيصر امين پور: شعر، همچون بازگشت به كودكي، پژوهشنامه ادبيات كودک و نوجوان، شماره ١، (١٣٧٤).
١٣. العطار ، مريم ، فروغ فرخزاد ، الاعمال الشعريه الكاملة : دار المدى ، الطبعه الاولى ، ٢٠١٧ .
١٤.فروغ فرخزاد، نصوص نثرية (مقابلات ، رسائل ، رحلات) ، ترجمة : خليل علي حيدر ، الأسكندرية : دار العين للنشر ، ٢٠١٧ .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٧ – آذار لسنة ٢٠٢٢